

## الطريقة الدومية الخلوتية

المكتبة الطهطاوية لسيدى الدكتور / مصطفى محمود

مقالات بأصوات صوفية



د. مصطفى محمود

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بسم الله الرحمن الرحيم )

(النبا العظيم ) 3

حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
روى الطبراني والبيهقي وأبو الشيخ ( عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال :  
سألت خالى هند بن أبى هالة وكان رجلاً وصافاً عن حلية النبي صلى الله عليه  
وسلم وأنا أشتهي ان يصف لى منها شيئاً أتعلق به ، فقال كان رسول الله صلى  
، يتلألاً وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر ، أطول من الله عليه وسلم فخماً مفخماً  
المربوع ، وأقصر من المشذب ، عظيم الهامة رجل الشعر ، إن انفردت عقيقة  
فرقهاو الا فلا يجاوز شعره شحمة إذنيه إذا هو وفره ، أزهر اللون ، واسع الجبين  
ازج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب ، أقى العرنيين له

نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، سهل الخدين ، ضليع الفم ،  
مقلج الأسنان ، دقيق المسرّبة ، كأن عنقه جيد دمّية في صفاء الفضة ، معتدل  
الخلق ، بادن متماسك ، سواء البطن والصدر ، عريض الصدر ، بعيد ما بين  
المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنوار المتجرد موصول ما بين اللبه والسرة بشعر  
يجرى كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين و المنكبين  
وأعالي الصدر ، طويل الزندين ، رجب الراحة شثن الكفين و القدمين ، سائل  
الأطراف ( أو قال سائل الأطراف ) أخصان ) الأخصمين ، مسيح القدمين ينبو  
عنه الماء ، اذا زال زال قلعا يخطو تكيفا ، ويمشي هونا ، ذريع المشية إذا مشى  
كأنما ينحط من صيب ، وإذا التفت التفت جميعاً ، خافض الطرف نظره إلى الأرض  
أطول من نظره إلى السماء ، جلّ نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه ، ويبدّر من  
( . لقي بالسلام